

حذرت صحيفة "الشعب" الرسمية الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الحاكم في الصين اليوم السبت، من أن الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستدفعان ثمن قرارهما نشر نظام ثاد الصاروخي المتطور المضاد للصواريخ، والذي قالت إنه سيؤدي حتماً إلى هجوم مضاد.

واتفقت كوريا الجنوبية مع الولايات المتحدة في يوليو الماضي على نشر نظام ثاد المضاد للصواريخ لحمايتها من أي تهديدات كورية شمالي

ولكن هذه الخطة أثارت غضب الصين التي تشعر بقلق من أن تؤدي الأجهزة الرادارية القوية لنظام ثاد إلى تعريض أمنها للخطر، ولن تفعل شيئاً للحد من التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

وقال تعليق في صحيفة الشعب اليومية إن اعتراض الصين على «ثاد» لن يتغير مطلقاً لأنه يمثل تهديداً خطراً للتوازن الأمني الاستراتيجي في المنطقة.

وأضاف أن الصين لا يمكنها مثل أي دولة أخرى أن تكون غامضة أو غير مبالية بقضايا أمنية تؤثر على مصالحها الأساسية، مؤكداً أنه يجب على الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية التنبه لحقيقة أن شبه الجزيرة الكورية ليس مكاناً للمجازفات.

وحذر التعليق من أنه "إذا كانت الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية ستضران بالمصالح الأمنية الاستراتيجية لدول في المنطقة ومن بينها الصين فسيتعين عليهما حينئذ دفع ثمن ذلك وتلقي هجوم مضاد ملائم".

وتوعدت الصين مراراً باتخاذ خطوات محددة للرد منذ إعلان قرار «ثاد» ولكنها لم تذكر تفاصيل في شأن ما تنوي أن تفعله.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/10/2016

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammdfarag.com